

أثر استخدام استراتيجية التناقض المعرفي في الاداء المهاري لبعض مفردات المادة طرائق
التدريس التربوية الرياضية

أ.م.د. محمد مهدي محمد امبارك دلخاز علي احمد

جامعة زاخو/ كلية التربية /قسم التربية البدية و علوم الرياضة

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٣/٨/١١ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٣/١٢/٢٨

الملخص

يهدف البحث الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التناقض المعرفي على الاداء المهاري لبعض مفردات مادة طرائق تدريس التربية الرياضية للمرحلة الثانية قسم التربية البدنية و علوم الرياضية في كلية التربية جامعة زاخو، و استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة البحث و مشكلته ، تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية و علوم الرياضية/ كلية التربية/ جامعة زاخو للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ البالغ عددهم (٤٣) طالب وطالبة وهم موزعين على شعبتين (أ، ب) ، وتم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين حيث اصبحت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية و شعبة (ب) المجموعة الضابطة بواقع ١٥ طالب لكل مجموعة ، استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه " تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبارات القبليّة والبعديّة محكمة الضبط، وجرى الباحثان التكافؤ لعينة البحث في (درجات الكورس الاول، العمر، الذكاء، الاداء المهاري) ، وقام الباحثان باعداد برنامج تعليمي وفق استراتيجية التناقض المعرفي بعد تحديد المادة الدراسية و حصر الاهداف التعليمية وفق مستوى (التذكر، الفهم، التطبيق) لبلوم و اعداد خطط دراسية للمجموعة التجريبية و الضابطة بواقع وحدتين تعليميتين و لمدة ستة اسابيع بمجموع (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة ، و اعد الباحثان استمارة تقييم اداء المهاري بصيغتها النهائية بواقع ٢٠ فقرة ، و استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية التالية (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار(ت) للعينات المرتبطة ، اختبار(ت) للعينات غير المرتبطة ، النسبة المئوية ، مربع كاي ، اختبار فيشر) بعد تحليل و مناقشة النتائج استنتج الباحثان ما يلي (كان لتطبيق استراتيجية التناقض المعرفي و الاسلوب المتبع دور ايجابي في الاداء المهاري لبعض مفردات مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، تفوق استراتيجية التناقض المعرفي على الاسلوب المتبع بأثر كبير في الاداء المهاري لبعض مفردات مادة طرائق تدريس التربية الرياضية)

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التناقض المعرفي, الاداء المهاري , طرائق التدريس

The effect of using the cognitive decrement strategy on the skill performance of some subject items, methods of teaching physical education

Prof. Dr. Mohamed Mahdi Mohamed Embarak , Delkhaz Ali Ahmed
Zakho University/Faculty of Education/Department of Physical Education and
Sports Sciences

Date of receipt of the research: 11/8/2023 Date of publication of the research: 28/12/2023

Abstract

The research aims to reveal the effect of using the cognitive discrepancy strategy on the skill performance of some items in the subject of methods of teaching physical education for the second stage, Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Education, University of Zakho. The researchers used the experimental method to suit the nature of the research and its problem. The research community consisted of students. The second academic year in the Department of Physical Education and Sports Sciences/Faculty of Education/University of Zakho for the academic year ٢٠٢١/٢٠٢٢, numbering (٤٣) male and female students, distributed into two divisions (A, B), and they were randomly distributed into two groups, where Division (A) became the group. The experiment and Section (B) the control group, with ١٥ students for each group. The researchers used the experimental design, which is called the “random-choice equivalent groups design with well-controlled pre- and post-tests.” The researchers conducted equivalence for the research sample in (grades of the first course, age, intelligence, performance Skills), and the researchers prepared an educational program according to the cognitive discrepancy strategy after specifying the study material and limiting the educational objectives according to Bloom’s level (remembering, understanding, application) and preparing study plans for the experimental and control group with two educational units and a period of six weeks with a total of (١٢) units. Educational for each group. The researchers prepared a form to evaluate the final skill performance with ٢٠ items. The researchers used the following statistical methods (arithmetic mean, standard deviation, t-test for related samples, t-test for unrelated samples, percentage, chi-square (Fisher test) after analyzing and discussing the results, the researchers concluded the following (applying the cognitive inconsistency strategy and the method followed had a positive role in the skill performance of some vocabulary items in the subject of methods of teaching physical education. The cognitive inconsistency strategy outperformed the method followed with a significant impact on the skill performance of some vocabulary items in the subject. Methods of teaching physical education)

Keywords: cognitive contradiction strategy, skill performance, teaching methods

١- المقدمة:

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطلبة و ذلك من خلاله يختار الطالب التخصص في المجال الذي يريد العمل به في المستقبل لانه يعتمد على التعليم الجامعي لأن المؤهل الجامعي هو المفتاح الأساسي للخروج إلى سوق العمل ومن جه أخرى تعتمد الدول المتقدمة بشكل أساسي على هذا النوع من التعليم من أجل تخريج دفعات لها الدور القيادي في عصر المعرفة وتهيئة الطلبة لسوق العمل من خلال تطوير وتحريك قدراته الابتكارية تعود اثارها على عملية تطور المجتمع، بما ان كليات و اقسام التربية البدنية و علوم الرياضة جزء لا يتجزء من المنظومة التربوية و اختصاص اساسي في الجامعات التي يجب ان تنال الاهتمام الكبير

لذا ازداد الاهتمام بالتعليم و نوعيته و ذلك من خلال التطور النوعي لمناهج كليات و اقسام التربية البدنية و علوم الرياضة مما يتطلب استخدام اساليب و استراتيجيات مختلفة في التعليم و تحسين العملية التعليمية مرتبطة بقدرتها على التحول من الصيغة التقليدية التلقين و نقل المعلومات الى تعلم يستثير لدى الطلبة رغبة و تنشيطه في الاكتشاف من خلال المواقف و الانشطة المختلفة

تعتمد النظرية البنائية على نظرية بياجيه التي ترى ان التعلم يتم من خلال التكليف العقلي للطلبة و بمعنى حدوث توازن في فهم الواقع و التأقلم مع الظروف المحيطة ولذا فإن التعليم البنائي يقوم على التراكيب الذاتية للطلبة بقصد مساعدته في احداث التكيف المطلوب على بناء معارفهم ومهاراتهم و اعادة تركيب و تنظيم ذلك المعرفة بطريقة تيسر عليهم ادراك المواقف التعليمية و فهمها و تفسيرها و انتاجها ويمكن ان نعرف النظرية البنائية " فلسفة تربوية قائمة على بناء المعرفة من قبل الطالب نفسه بطريقة فاعلة تحمل معنى من خلال خبراته السابقة او تفاوضه الاجتماعي مع الاقران وهي تؤكد في اساسها على الدور النشط للمتعلم في وجود مدرس ميسر و مساعد على بناء المعنى بصورة صحيحة وبشكل سليم في بيئة تساعد على التعلم " (جبر، ٢٠١٠، ١٤)

ان مادة طرائق التدريس تربوية الرياضية من المواد الدراسية الاساسية في كليات و اقسام التربية البدنية و علوم الرياضة فهي تعمل على صناعة مدرس التربية الرياضية يجيد استخدام مهارات التدريس و كفايتها ، كما تهتم باعداد مدرس قادر على توظيف و استخدام المعرفة الرياضية و التعامل مع المواقف و المشكلات التي يتعرض اليها اثناء التدريس ، فلمادة طرائق تدريس التربية الرياضية خصائصها و مزاياها فهي تعلم و تنمي و تدرب الطالب على حل مشكلاته و كيف يكون ناجحاً و واثقاً من نفسه .

لتنمية الاداء المهارية ينبغي استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة مثل استراتيجيات التناقض المعرفي فعندما يرى الطلبة ظاهرة تتعارض مع فهمهم و اراكمه ويكون هذا التعارض نتيجة للاتوافق بين جملة من الانشطة و المهام التعليمية التي تاتي نتائجها بشكل غير متوقع فهي تعمل على مساعدة الطلبة للوصول الى حالة من الانتباه و اليقظة تضاهي اهمية المعنى العام للنشاط المشار اليه و تبدأ عملية التعلم الفعال في هذه الاستراتيجية عند حدوث تعارض بين ما يحدث وما يتوقع ان يحدث وهذا الموقف يطلق عليه الحدث المتناقض ولحل هذا الحدث المتناقض فان الطالب بحاجة الى معلومات كافية و التي يمكن ان يحصل عليها من خلال الملاحظة و المقارنة و استخدام الادوات و الاجهزة في الدرس ولكن المعلومات التي يحصل عليها الطالب لا تساعده على حل التناقض الا اذا اصبحت واضحة وذات معنى لديه

(متولي و اخرون، ٢٠٢٠، ٩٥٩)

ومن كل ماتقدم يجد الباحثان أن اهمية بحثهما تتبلور في الجوانب التالية:

- اتت هذه الدراسة استجابة للتطور العلمي و ظهور استراتيجيات حديثة في مجال طرائق التدريس العامة و مجال طرائق التدريس تربية الرياضية على وجه الخصوص

- يعد البحث إسهاماً جديداً على مستوى التعليم الجامعي في استخدام استراتيجية التناقض المعرفي في المجال التربوية الرياضية و تحديداً في كليات واقسام التربية البدنية و علوم الرياضية بعد ان كان استخدامها شبه محصوراً في الدراسات غير التربية الرياضية .

- يعتبر مكملاً لاهمية استخدام التعليم البنائي من ضمنها استراتيجيات النظريات البديلة في التدريس عامة و مجال التربية الرياضية .

- يعد البحث الحالي محاولة للتعرف على تأثير استخدام استراتيجية التناقض المعرفي في الاداء المهاري لبعض

مفردات مادة طرائق التدريس، على طلبة السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية و علوم الرياضة كلية التربية جامعة زاخو.

ونظراً لخصوصية مادة طرائق التدريس التربية الرياضية و متطلبات تدريسها اصبحت الحاجة ماسة الى استراتيجيات تعليمية جديدة فلن تستمر الجامعات بوضعها الحالي على نهج التلقين ومن هنا قامت كثير من الدول باعادة النظر في مفردات و استراتيجيات تطبيق مادة طرائق التدريس التربية الرياضية لتأتي متمشية مع حاجات درس التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية التربية لكون طالب قسم التربية الرياضية اليوم هو المدرس المستقبلي في مديريات التربية وذلك ايماناً من ان مادة طرائق التدريس التربية الرياضية مفتاح الريادة و التقدم في المجال الرياضي في المجتمع . ومن خلال قراءة المتعددة للباحثان للاستراتيجيات الحديثة لطرائق التدريس اتا الباحثان دراسة قائمة على النظرية البنائية ومنها استراتيجية تناقض المعرفي لقلة الدراسات السابقة التي تاخذ استراتيجية التناقض المعرفي ، و تكمن مشكلة البحث بالاجابة على السؤال الرئيس الذي هو ما تأثير استخدام استراتيجية التناقض المعرفي في الاداء المهاري لبعض مفردات مادة طرائق التدريس لدى طلبة المرحلة الثانية قسم التربية البدنية و علوم الرياضية في كلية التربية جامعة زاخو

ويهدف البحث الى الكشف عن تأثير استخدام استراتيجية التناقض المعرفي على الاداء المهاري لبعض مفردات مادة

طرائق تدريس التربية الرياضية للمرحلة الثانية قسم التربية البدنية و علوم الرياضية في كلية التربية جامعة زاخو

٢- إجراءات البحث

٢-١ منهج البحث: إعتد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينه

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية و علوم الرياضية/ كلية التربية/ جامعة زاخو للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ البالغ عددهم (٤٣) طالب وطالبة وهم موزعين على شعبتين (أ، ب) ، وتم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين حيث اصبحت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية و الشعبة (ب) المجموعة الضابطة وقد تم إستبعاد عدد منهم و هم الطلاب الراسبون والمؤجلين زائداً الذين تكررت غياباتهم و طلاب التجربة الاستطلاعية ليصبح عدد العينة (٣٠) طالباً وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١) يبين مواصفات العينة

النسبة	العدد النهائي	المستبعد	العدد الكلي	مجاميع البحث	الشعبة
%٣٠	١٥	٧	٢٢	التجريبية	A
%٣٠	١٥	٦	٢١	الضابطة	B
%٦٠	٣٠	١٣	٤٣	المجموع	

٢-٣ التصميم التجريبي

استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه " تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبارات القبلية والبعديّة محكمة الضبط و الشكل (١) يوضح ذلك

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	الاداء المهاري	استراتيجية التناقض المعرفي	الاداء المهاري
الضابطة	الاداء المهاري	الطريقة التقليدية	الاداء المهاري

الشكل (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

٢-٤ تكافؤ مجموعتي البحث

تم التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي من الممكن ان تعزي لها التأثير في النتائج وهي:

٢-٤-١ التحصيل مادة طرائق التدريس (كورس الاول) :

اعتمد الباحثان على درجات النهائية للكورس الاول لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية للسنة الدراسية ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ بعد الرجوع الى اللجنة الامتحانية في كلية التربية و ذلك لتحديد نقطة الشروع واحدة لجميع الطلبة و الذين يمثلون عينة البحث .

٢-٤-٢ العمر الزمني ويقاس بالشهر : بعد رجوع الباحثان الى وحدة التسجيل في كلية التربية استطاعة جمع اعمار الطلبة و حسابها الاقارب الى الشهر الواحد. حسبت أعمار الطلاب بالأشهر للمجموعة التجريبية و الضابطة وذلك من تاريخ الولادة ولغاية ٢٠٢٢/١/٣٠،

٢-٤-٣ اختبار الذكاء: استخدم الباحثان مقياس الذكاء لـ(جون رافن) و المقنن على البيئة العراقية .
٢-٤-٤ اختبار التحصيل المعرفي : طبق اختبار التحصيل المعرفي المعد من قبل الباحثان لاجراض التكافؤ وذلك بتاريخ ٢٠٢٢/١/٣٠

٢-٤-٥ اختبار الاداء المهاري : قام الطلبة باجراء اختبار الاداء المهاري لجميع عينة البحث وذلك بتاريخ ١-٢/٢/٢٠٢٢، تم تصوير الفيديو لكل طالب على حدى ثم ارسلت الى ثلاثة مقيمين لاعطاء الدرجة الكلية لكل طالب حسب الاستمارة المعدة من قبل الباحثان، واستخرجت الدرجات لكل طالب حيث جمعت الدرجات الثلاثة و قسمة على ثلاثة . في الجدول (٢) يبين

جدول (٢) الوصف الاحصائي للأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (T) المحسوبة و بمستوى الدلالة في

تكافؤ درجات طرائق التدريس و العمر و الذكاء و الاداء المهاري

الفرق	مستوى الدلالة	(T) المحتسبة	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المجموعة المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س		
غير معنوي	٠,٣٦٨	١,٣٢٥	١١,٠٨	٦٤,٩٢	١٠,٩٥	٦٥,٦٨	درجة	درجات كورس الاول
غير معنوي	٠,٤٥٦	٠,٤٨٧	٢٢,٦٦	٢٦٦,١٥	١٩,٠٤	٢٥٩,٧	شهر	العمر
غير معنوي	٠,٣٢١	٤,٠٢٢	٧,٩١	٣٥,٢٦	٦,٤٨	٣٢,٨	درجة	الذكاء
غير معنوي	٠,٦٥١	٠,٤٥٨	٥,٧٩	٤٢,١٣	٣,٤٩	٤١,٣٣	درجة	الاداء المهاري

يتبين من الجدول (٢) لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث و هذه يعني بأنهم متكافئين في كافة المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث الحالي و بهذا اطمئن الباحثان بان النتائج التي سوف يخرجون بها تكون تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التناقض المعرفي)

٢-٥-٢ تحديد و ضبط المتغيرات

٢-٥-١ المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يريد الباحثان يقيس اثره على متغير اخر (المتغير التابع) ، وهو المتغير الذي يستطيع الباحثان معالجته و تغييره وفقاً لطبيعة البحث . (عباس وآخرون، ٢٠١٢، ١٦٣) حيث تمثل المتغير المستقل في هذه البحث باستراتيجية التناقض المعرفي

٢-٥-٢ المتغيرات التابعة: وهو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل وهو عبارة عن الصفة التي تتأثر نتيجة المتغير

المستقل (قنديلجي، ٢٠١٥، ١٠٩)، حيث تمثل المتغيرات التابع بهذا البحث الاداء المهاري

٢-٥-٣ المتغيرات الغير تجريبية (الدخيلة):

هنالك متغيرات لاتدخل في التصميم التجريبي و لاتخضع لسيطرة الباحث ولكن لها تأثير في نتائج البحث و هذه المتغيرات الدخيلة التي لا يستطيع الباحث ملاحظتها او قياسها ولكن يفترض وجودها و تؤخذ بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج و تفسيرها لذلك يجب تحديدها و السيطرة عليها . (عودة وملكاوي، ١٩٨٧، ١٣٧)

- ٢-٥-٣-١ السلامة الداخلية: تتضمن عدة عوامل ينبغي السيطرة عليها وهي:
١. ظروف التجربة: يقصد بها الحوادث المصاحبة في اثناء التجربة والتي تعرقل من سير التجربة اذا لم يتم تعرض الباحثة لاي حادث يؤثر على التجربة
 ٢. النضج: بعد ان قامه الباحثان باجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة تعرض الطلبة لعمليات النمو نفسها .
 ٣. الأدوات المستخدمة في القياس: تمت السيطرة عليه باستخدام الادوات نفسها لمجموعي البحث.
 ٤. الفروق في اختيار الافراد: استخدم الباحثان الطريقة العشوائية في اختيار الشعب و العينة.
 ٥. تحديد البيئة التعليمية: حددت الباحثان القاعة الداخلية المغلقة لقسم التربية البدنية و علوم الرياضية/ كلية التربية/جامعة زاخو لتطبيق التجربة.
- ٢-٥-٣-٢ المتغيرات التجريبية (الخارجية) :
- تتحقق السلامة الخارجية للتصميم عندما يتمكن الباحثان من تعميم نتائج بحثها خارج نطاق عينة البحث و مواقف تجريبية مماثلة ، للتحقق منها يفترض ان تكون التجربة خالية من الاخطاء التالية:
١. تفاعل المتغير التجريبي (المستقل) مع تحيزات الاختيار : تمت السيطرة على هذه العامل من خلال الاختيار العمدي لعينة البحث و كذلك من خلال التحقق من التكافؤ لمجموعي البحث التي قد تؤثر على المتغيرات التابعة
 ٢. اثر الاجراءات التجريبية: قام الباحثان بضبط هذه العوامل التي تتعلق بالاجراءات التجريبية حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي و هذه العوامل هي :-
 ٣. المادة الدراسية : وقد حددت الباحثان مفردات منهج طرائق التدريس للكورس الرابع و هي ضمن منهاج السنة الدراسية الثانية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ و تضمنت المواضيع التالية (اقسام ومحتوى درس التربية الرياضية، الاحماء، التمارين البدنية،القسم الرئيسي، القسم الختامي، درس التربية الرياضية)
 ٤. مدرس المادة: قام مدرس المادة بتدريس مجموعتي البحث بعد اتفاق الباحثان معه و اطلاقه على كيفية التدريس و تزويده بالخطط التدريسية المعدة .
 ٥. مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لمجموعي البحث اذا بدأت التجربة يوم الموافق (٢٠٢٢ /٢/٦) و انتهت يوم الموافق (٢٠٢٢/٣/٩) و لمدة (٦) اسابيع وبواقع (١٢) وحدة تعليمية لكلا المجموعتين لكلا المجموعة التحريبية و المجموعة الضابطة
 ٦. مكان التجربة : تلقى الطلبة مجموعتي البحث في مكان واحد وهي قاعة قسم التربية البدنية و علوم الرياضة / كلية التربية / جامعة زاخو
 ٧. توزيع الدروس: تمت السيطرة على هذه المتغير من خلال التوزيع المتساوي للمحاضرات مجموعتي البحث من خلال الجدول المعد مسبقاً من قبل قسم التربية البدنية و علوم الرياضة كي لا يحدث اي فارق زمني كبير في الازمان المخصصة لتدريس المجموعتين

الجدول (٤) الوقت المخصص لمحاضرات مجموعتي البحث

اليوم	١٠:٣٠ - ٩:٠٠	١٢:٣٠ - ١١:٠٠
الاحد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاربعاء	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية

٨. الحرص على سرية الإجراءات: حرص الباحثان على سرية اجراء البحث بالتعاون مع رئاسة القسم التربية البدنية و علوم الرياضة وعمادة كلية التربية، على اعتبار ان الاختبارات هي جزء من الامتحانات الشهرية (نصف كورس) .

٢-٦ البرنامج التعليمي:

بعد الإطلاع على عدد من الدراسات والمصادر ومنها (محمد ٢٠١٩ ، حميد ٢٠١٢، المطرودي ٢٠١٧، خلة ٢٠١٥، متولي و اخرون، ٢٠٢٠) ومن خلال المقابلات الشخصية مع الاساتذة المختصين في مادة طرائق التدريس و الجلوس مع مدرس المادة اعتمده الباحثان على مفردات مادة طرائق التدريس للكورس الرابع ، وفق الاجراءات التالية

٢-٦-٢ صياغة الأهداف السلوكية: اعد الباحثان قائمة بالأهداف السلوكية موزعة على المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق) وبعده (٥٦) هدف سلوكي موزعة بواقع (٢٢) هدف للتذكر و (١٨) هدف للفهم و(١٦) هدف للتطبيق موزعة على مفردات البرنامج المتكونة من (٦) اجزاء وتم عرضها على السادة الخبراء لإقرارها ووفق استمارة استبيان تحديد الاهداف التعليمية لمفردات مادة طرائق التدريس تم تعديل بعض الهدف سلوكي كما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤) يوضح عدد الاهداف السلوكية لمستويات بلوم الثلاثة موزعة على مفردات البرنامج التعليمي

المجموع الكلي	تطبيق	فهم	تذكر	المستويات المفردات
٤	١	١	٢	اقسام ومحتوى درس التربية الرياضية
١١	٣	٤	٤	الاحماء
٢٠	٦	٤	١٠	التمارين البدنية
٨	٢	٣	٣	القسم الرئيسي
٤	٢	١	١	القسم الختامي
٩	٢	٥	٢	درس التربية الرياضية
٥٦	١٦	١٨	٢٢	المجموع

٢-٦-٣ الخطط التدريسية :

بعد اخذ ملاحظات سادة الخبراء و تعديل بعض الاهداف التعليمية قام الباحثان بوضع خطط تدريسية لكل وحدة تعليمية و فق استراتيجية التناقض المعرفي و الطريقة التقليدية و تم عرض نموذج لوحدة التعليمية الاولى من هذا البرنامج على سادة الخبراء و المختصين في طرائق تدريس التربية الرياضية لغرض ابداء ارائهم وملاحظاتهم حول البرنامج وإقرار مدى صلاحيته للتطبيق وبعد ذلك تطبيقه وبعد اطلاق سادة الخبراء وابداء ارائهم اتفق الجميع على صلاحية الخطة مع اجراء تعديلات تطفيفة عليها

٢-٧ ادوات جمع البيانات :

٢-٧-١ استمارة تقييم الأداء المهاري:

قام الباحثان بتصميم استمارة تقييم الاداء المهاري مكونة من (٢٩) فقرة التي عرضت على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في طرائق التدريس التربية الرياضية ، وبعد اتفاق آراء الخبراء و المختصين حول (٢٠) فقرة و حذف (٩ فقرات) التي لم تحصل على نسبة اتفاق ٧٥% عليها وضعت الدرجات النهائية لكل فقرة (٥ درجات) و الدرجة الكلية للاستمارة اصبحت (١٠٠) ثم اعتمدت الاستمارة بشكلها النهائي في التقييم كما مبين في الجدول (٥)

الجدول (٥) يبين نسب اتفاق سادة الخبراء حول استمارة تقييم الاداء المهاري

ت	الفقرات	الخبراء		
		الموافقون	%	الرافضون
١	يطبق الاجراءات الادارية (اخذ الغياب ، التاكيد على الزي الرياضي)	٩	١٠٠%	٠
٢	يختار الحركات و التمرينات المناسبة عند الاحماء	٩	١٠٠%	٠
٣	يستخدم احد انواع الاحماء	٣	٣٣,٣٣%	٦
٤	يستخدم احد انواع نماذج الاحماء	٣	٣٣,٣٣%	٦
٥	يختار التمارين البدنية التي تخدم القسم الرئيسي	٨	٨٨,٨٨%	١
٦	يجيد استخدام الابعاز السليم في الدرس	٧	٧٧,٧٧%	٢
٧	يستخدم التشكيلات في الدرس	٧	٧٧,٧٧%	٢
٨	يشرح المهارة بصورة جيدة	٩	١٠٠%	٠
٩	يطبق المهارة امام الطلبة	٩	١٠٠%	٠
١٠	يكرر أداء المهارة	٨	٨٨,٨٨%	١
١١	يتدرج بشرح المهارة من السهل إلى الصعب	٨	٨٨,٨٨%	٢
١٢	يقدم المهارة بأسلوب مفهوم ومناسب لمستوى الطلاب	٣	٣٣,٣٣%	٦

١٣	تهينة الاجهزة و الادوات و الادارة الجيدة لوقت الدرس	٣	٣٣,٣٣	٦	٦٦,٦٦
١٤	تكون الانشطة مفيدة ومحبة لدى الطلاب	٨	٨٨,٨٨	١	١١,١١
١٥	يستخدم مصطلحات بسيطة ومعروفة عن المهارة	١	١١,١١	٨	٨٨,٨٨
١٦	القدرة على التحكم في انفعالاته أثناء الدرس	٣	٣٣,٣٣	٦	٦٦,٦٦
١٧	يشرح المهارة المطلوبة وعدم الاطالة	١	١١,١١	٨	٨٨,٨٨
١٨	يوفر قواعد الأمان عند تطبيق المهارة	٧	٧٧,٧٧	٢	٢٢,٢٢
١٩	يثير انتباه الطلاب وتشويقهم للدرس الجديد	٩	١٠٠	٠	٠
٢٠	يعطي حركات مفاجئة باستمرار	٧	٧٧,٧٧	٢	٢٢,٢٢
٢١	يشجع و يحفز للطلاب على الأداء الجديد	٨	٨٨,٨٨	١	١١,١١
٢٢	يصحح أخطاء الطلاب	٨	٨٨,٨٨	١	١١,١١
٢٣	يعطي الفرصة للطلاب بأداء المهارة	٣	٣٣,٣٣	٦	٦٦,٦٦
٢٤	يزيد من تفاعل الطلاب معه بالكلام أو المشاركة بالأداء	٧	٧٧,٧٧	٢	٢٢,٢٢
٢٥	يزيد تفاعل الطلاب فيما بينهم أثناء الأداء	٧	٧٧,٧٧	٢	٢٢,٢٢
٢٦	يوضح الصوت والطلاقة في الكلام ودقة التعبير	٤	٤٤,٤٤	٥	٥٥,٥٥
٢٧	يستخدم الصافرة في إدارة الصف	٨	٨٨,٨٨	١	١١,١١
٢٨	يوزع الأدوار على الطلاب	٢	٢٢,٢٢	٧	٧٧,٧٧
٢٩	يلاحظ الفروق الفردية في أداء المهارة	٨	٨٨,٨٨	١	١١,١١

٢-٨-١ الإجراءات الميدانية للبحث:

٢-٨-١-١ التجربة الاستطلاعية الاولى

قام التدريسي بإجراء التجربة الاستطلاعية للمنهاج التعليمي على عينة التجربة الأساسية على وفق الإستراتيجية التناقض المعرفي. وذلك بتاريخ ٣٠/١/٢٠٢٢، وكان الهدف منها هو تعريف الطلاب بواجبهم في استراتيجية التناقض المعرفي من حيث تقسيم الطلاب وتوزيع مهام كل طالب عند تنفيذ التجربة الرئيسية، وكانت المحاضرة عبارة عن درس تعريف لموضوع درس التربية الرياضية الذي هو خارج المفردات المقررة للاختبار التحصيلي. وكان أهداف التجربة الاستطلاعية هي:

١. ملائمة البيئة التعليمية للتدريس.
٢. التأكد من مدى صلاحية البرامج التعليمية المقدمة.
٣. التأكد من ملائمة أوقات إجراء الدرس ومدى إمكانية تنفيذها.
٤. التعرف على الأخطاء والمعوقات المتوقعة في التنفيذ ووضع الحلول لها.
٥. ضمان قيام مدرس المادة بتطبيق استراتيجية التناقض المعرفي بالطريقة الصحيحة.
٦. اختبار كفاءة الادوات المستخدمة في البحث

٢-٨-٢ الاختبارات القبليّة: قام الباحثان بإجراء اختبارات قبلية على المجموعتين التجريبيّة والضابطة شملت الاداء المهاري وبالتعاون مع فريق العمل المساعد بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢-١.

٢-٨-٣ التجربة الرئيسية:

وبعد أن استكمل الباحثان متطلبات إجراء التجربة من إعداد المجموعات وتحقيق التكافؤ بينها وتحديد المادة العلمية التي سبقت الإشارة إليها، بدأ مدرس المادة بتطبيق تجربة البحث الرئيسية بتاريخ (٢٠٢٢/٢/٦) ولغاية (٢٠٢٢/٣/٩)، ولمدة (٦) أسابيع، بمعدل (١٢) وحدات لكل مجموعة، وبواقع (٩٠) دقيقة لكل وحدة تعليمية، إذ درست المجموعة التجريبية وفق إستراتيجية التناقض المعرفي، في حين درست المجموعة الضابطة على وفق الأسلوب المتبع وقد درست مجموعتي البحث من قبل مدرس المادة وكما يلي:

١. المجموعة التجريبية: وتمثلها شعبة (A) وكانت تمارس تدريس المادة الدراسية وفق استراتيجية التناقض المعرفي ووفق الخطة المقررة من قبل السادة الخبراء وبزمن قدره (٩٠) دقيقة موزعة:
 - القسم التمهيدي (١٥ د) يشمل: المقدمة (٣ د)، الاحماء العام + الاحماء الخاص (١٢ د).
 - القسم الرئيسي (٧٠ د) يشمل:

أولاً: النشاط التعليمي (٢٥ د) يتضمن

١. طرح مجموعة من الاسئلة
 - أ. ماهي النشاطات التي نستخدمها في درس التربية الرياضية
 - ب. لماذا يجرأ درس التربية الرياضية الى نشاطات
 - ج. لماذا تكون هذه النشاطات متجزئة
 - د. عدد اقسام درس التربية الرياضية
 - هـ. اشرح كل قسم من اقسام الدرس
٢. تحديد التصورات البديلة: من خلال اجابات الطلبة على الاسئلة المذكورة انفاً نحصل على التصورات البديلة (الاجابات الخاطئة).
٣. جلسة مناقشة التصورات البديلة (جلسة حوارية بين المدرس والطلاب عن التصورات البديلة)
٤. اعطاء معارف ومعلومات داعمة للمعرفة: اعطاء نماذج ومعلومات عن محتوى الدرس، ورجوع الطلاب الى المنهج المعد من قبل المدرس وقراءة فاحصة له.

ثانياً: النشاط التطبيقي (٤٥ د) يتضمن:

- يقوم الطلاب بتطبيق ماتعلموه في النشاط التعليمي وفق المراحل التالية:
١. تطبيق المهارة: يقوم الطلاب مع المدرس بتطبيق نموذج لوحدة تعليمية للدرس.
 ٢. تحديد الأخطاء التي يقع بها الطلبة: على المدرس في هذه المرحلة رصد جميع الأخطاء التي يقع بها الطلاب وتسجيلها على ورقة ملاحظة.
 ٣. مناقشة التصورات البديلة: على المدرس تصحيح الأخطاء التي يقع بها الطلبة اثناء تطبيق الدرس النموذجي واعطائهم التغذية الراجعة
 ٤. اداء التمارين: تطبيق المهارات التدريسية لحين اتقانها.
 - القسم الختامي (٥ د): يتضمن تمارين تهدئة واسترخاء ثم الانصراف.
 ٢. المجموعة الضابطة: وتمثلها شعبة (B) وكانت تمارس تدريس وتعلم المادة الدراسية وفق الأسلوب المتبع من قبل المدرس وبزمن قدره (٩٠ د) موزعة كالاتي:
 - القسم التمهيدي (١٥ د): يشمل المقدمة + الاحماء العام + الاحماء الخاص.

- القسم الرئيسي (٧٠ د): يشمل التعليمي (٢٥ د) + التطبيقي (٤٥ د).
- القسم الختامي (٥ د): يشمل تمارين تهيئة واسترخاء ثم الانصراف.

٢-٨-٤ الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية للطلبة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المعد في ٢٠٢٢/٣/١٠ ولكننا المجموعتين وبنفس الطريقة.

٢-٩ الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية:

(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (ت) للعينات المرتبطة ، اختبار (ت) للعينات غير المرتبطة ، النسبة المئوية ، مربع كاي ، اختبار فيشر)

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض النتائج ومناقشتها للفرضية الاولى والتي تنص على

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى في الاداء المهاري للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدى، وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات الاداء المهاري لافراد مجموعتي البحث و لبحث دلالات الفروق استخدمنا الاختبار التائي للعينان المترابطة وكما موضح في الجدول (٦)

لجدول (٦) يمثل المعالم الاحصائية للاختبارات القبليه والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء المهاري

الاختبار	القبلي		البعدى		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة	الفرق
	س	ع ±	س	ع ±			
التجريبية	٤١,٣٣	٣,٤٩	٧٠,٧٣	٦,٣٠	١٦,١٥	٠,٠٠٠	معنوي
الضابطة	٤٢,١٣	٥,٧٩	٦٢,٨	٥,١٩	١١,١١	٠,٠٠٠	معنوي

يتبين من الجدول (٦) ان قيم الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية و الضابطة كانت اكبر من قيم الاختبارات القبليه حيث بلغت متوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٤١,٣٣) و بانحراف معياري (٣,٤٩) و في الاختبار البعدى بمتوسط (٧٠,٧٣) و بانحراف (٦,٣٠) وعند ايجاد قيمة ت المحتسبة بين الاختبارين والبالغة (١٦,١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبين ان الفرق معنوي ، اما المجموعة الضابطة ففي الاختبار القبلي بلغ المتوسط الحسابي (٤٢,١٣) و بانحراف معياري (٥,٧٩) و في الاختبار البعدى بمتوسط (٦٢,٨) و بانحراف معياري (٥,١٩) وعند ايجاد قيمة ت المحتسبة بين الاختبارين والبالغة (١١,١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبين ان الفرق معنوي. وهذا يعني تحقق الفرضية الاولى للبحث.

مناقشة النتائج

يتبين من النتائج التي ظهرت في الجدول (٦) تفوق الاختبارات البعدية ولكتا المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارات القبلية ويعني ذلك فاعلية الاستراتيجية (التناقض المعرفي) والاسلوب المتبع من قبل المدرس، وترى الباحثان ان حالة الاندماج التي عاشها الطلبة وعملية المشاركة فيما بينهم بفاعلية وتقبلهم لافكار زملائهم الجديدة بحيث اصبحت عملية التعليم منتجة لافكار جديدة، هذا مما أثر ايجابيا على تعلمهم للمفاهيم ولانماط تفكير متنوعة بما يدرسونه من حقائق ومفاهيم بحيث يؤدون العمليات الفعلية ويستخدمون انماط التفكير ويتأملون فيما يتعلمون ويتميزوا بالشجاعة في طرح الافكار بعيداً عن الخجل والاحراج، مما ولد شخصية قوية مطلوبة لخريج كليات و اقسام التربية البدنية و علوم الرياض . ويؤكد ذلك (احمد، ابو شيمة، ١٩٩٨) حيث ان استخدام النماذج التدريسية الحديثة المناسبة توجد جواً من العلاقات الانسانية المتساندة بين الطلبة انفسهم من جهة وبين التدريسي من جهة اخرى وتسمح بالوقت نفسه من اىصال الافكار للطلبة وتشجع على الابداع والقدرة على حل المشكلات وتعزز من ثقة الطلبة بأنفسهم وتثير دافعية التعلم والتفكير لديهم. (احمد و ابو شيمة ١٩٩٨، ١٤١)

ويرى الباحثان ان استراتيجية التناقض المعرفي تتكون من مجموعة من الخطوات و الاجراءات التعليمية التي يستخدمها مدرس مادة طرائق التدريس اثناء تنفيذ الدرس لوضع الطلاب في حالة من عدم الاتزان عن تصوراتهم البديلة حول المفاهيم العلمية المرتبطة بالدرس و من ثم العمل على تعديل تلك التصورات وكذلك باتباع عدة خطوات و تعزيز تلك التصورات الصحيحة و تطبيقها اثناء الدرس، ويؤكد ذلك (المطرودي، ٢٠١٧) " ان استراتيجية التناقض المعرفي مخطط يضعه المعلم كأداة تعليمية يهدف الى إحلال المفاهيم العلمية السليمة محل المفاهيم البديلة حيث يبرز المفاهيم البديلة المتعلقة بموضوع معين لدى الطلاب ومن ثم تقديم مفهوم او احداث تناقض بصورة عملية و تعاونية بين الطلبة بحيث يحدث حالة من عدم الاتزان في بنيتهم المعرفية حول المفهوم البديل و يهيئ الفرصة لتقديم المفهوم العلمي وذلك لحل الخلاف الاول القائم بين مفهوم الطالب البديل و المفهوم الجديد وبعد ذلك عرض الفهوم العلمي و للتأكد من صحته يقدم الحدث الحرج بشكل تعاوني و علمي أيضاً وذلك لحل الخلاف الثاني القائم بين مفهوم الطالب و المفهوم العلمي . (المطرودي، ٢٠١٧، ٥١)

ويعزو الباحثان التطور الحاصل في المجموعة الضابطة الى خضوع المجموعة الى برنامج تعليمي ادى الى تحقيق مخرجات الدرس ارتقت الى تحقيق الاهداف التعليمية الخاصة بالدرس التي وضعها المدرس مسبقاً ويؤكد ذلك (مرعي و الحيلة، ٢٠٠٧) ان هدف الدرس تحقق عندما توفرت مستلزمات إنجاحه عن طريق التدريس الفعال اذ ان (التدريس نظام من الاعمال المخطط لها يقصد به تعليم الطلبة (مرعي و الحيلة، ٢٠٠٧، ٢٣).

٣-٢ عرض النتائج ومناقشتها للفرضية الثانية والتي تنص على

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء المهاري ولصالح المجموعة التجريبية " وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات الاداء المهاري لافراد مجموعتي البحث و لبحث دلالات الفروق استخدمت الاختبار الثاني للعينان المستقلة وكما موضح في الجدول (٧)

الجدول (٧) يبين المعالم الاحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء المهاري

الفرق	مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات المجموعة
معنوي	٠,٠٠٠	٣,٧٥	٦,٣٠	٧٠,٧٣	التجريبية
			٥,١٩	٦٢,٨٠	الضابطة

يتبين من الجدول (٧) ان قيم الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية كانت اكبر من قيم الاختبارات المجموعة الضابطة حيث بلغت متوسط حسابي للمجموعة التجريبية (٧٠,٧٣) و بانحراف معياري (٦,٣٠) وللمجموعة الضابطة (٦٢,٨٠) و بانحراف معياري (٥,١٩) ، وعند إيجاد قيمة ت المحتسبة بين الاختبارين والبالغة (٣,٧٥) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) تبين ان الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا يعني تحقق الفرضية الثانية للبحث. ومن اجل قياس مؤشري حجم الاثر للمتغير المستقل على المتغير التابع الاداء المهاري طبق الباحثان معادلة مربع ايتا (كا^٢) وبلغت (٠,٣٣٥) ، ثم استخرج الباحثان حجم الاثر (d) وبلغ (١,٣٧) اي يعني أن المتغير المستقل كان تأثير كبيراً جداً و أكثر فاعلية مقارنة بالقيم المعيارية وكما موضح في الجدول (٨):

الجدول (٨) يبين قيم ايتا (كا²) و قيمة (d) المحسوبتين والقيم المعيارية لها في التأثير في الاداء المهاري

التاثير	المعايير			القيمة المحسوبة	العامل
	كبيرة	متوسطة	صغيرة		
كبير	٠,١٤	٠,٠٦	٠,٠١	٠,٣٣٥	كا ²
كبيرة	١	٠,٠٥	٠,٢	١,٣٧٣	D

مناقشة النتائج

يتبين من النتائج التي ظهرت في الجدول (٧،٨) تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على نتائج طلاب المجموعة الضابطة مما يعني فاعلية وفضلية استراتيجية التناقض المعرفي على الاسلوب المتبع المستخدم في هذا البحث حيث ان الطلاب قد مارسوا اسلوباً جديداً لم يكن مألوفاً لديهم في الدروس الاعتيادية مما شد الطلاب الى تنفيذ وتطبيق مهاراته بصورة جيدة ويشير (الحيلة ١٩٩٩) " عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فإن الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب ان يكتسبوا فائدة اضافية هي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات، كما ان من ايجابيات هذه الاستراتيجية ان الطالب يستطيع اتخاذ بعض قرارات الدرس وهي بالذات تلك المتعلقة بالتطبيق وبالتالي تأثيرها على عملية الاداء. ويرى بياجيه بأن توظيف المفهوم المتعلم هو السبيل الى انماء المفهوم وتطوير مستوياته فالمفهوم اذا بقي كفكرة مجردة في ذهن المتعلم يظل محصوراً او غير قابل للتطور، ولكن اذا توفرت الظروف لاستخدامه في مواقف حقيقية اصبح جزءاً من خبرة المتعلم.

كذلك لا بد من الاشارة الى ان تقديم الدرس من قبل المدرس للطلاب كان في صور متنوعة ومواقف مختلفة حسب مراحل استراتيجية التناقض المعرفي اذ يتطلب من الطلبة اداء المهارات العملية والمواقف المتنوعة وهذا ما أكدت عليه الباحثان في البرنامج التعليمي المعد فضلاً عن اكتشاف التناقضات عند اداء الطلبة و مناقشتها بين المدرس و الطلبة مناقشة علمية للوصول الى الحل الامثل كل هذا دفع الطلبة الى حب الاستطلاع و البحث عن كلما هو صحيح من معارف و افكار و تطبيقات علمية ، يؤكد ذلك (البلوشي، ٢٠٠٨) "تثير استراتيجية التناقض المعرفي مشاعر قوية لدى المتعلم للملاحظة وتوجه المتعلم ليملك مشاعر داخلية عن معرفة المزيد عن الكيفية التي تم بها هذا الحدث المتناقض او ذاك حيث تنمو لدى المتعلم رغبات وقوى حب استطلاع لحل هذه التناقضات و تعمل هذه الاستراتيجية بجعل المتعلمين نشيطين و متحمسين ويقومون بعمل عدة نشاطات للوصول الى حل للتناقض مما يجعلهم يتعلمون الكثير من المحتوى العلمي للدرس (البلوشي، ٢٠٠٨، ٥)

ويرى الباحثان ايضاً ان استخدام استراتيجية التناقض المعرفي ساعد على عرض المحتوى العلمي لمادة طرائق التدريس التربوية الرياضية بشكل مفصل و مختلف عن اسلوب عرضه في المنهج المقرر الذي يقتصر على عرض الموضوع بطريقة مختصرة و لكن باستخدام استراتيجية التناقض المعرفي تم عرضها بطريقة مفصلة مع ربطه بالتطبيقات العملية المختلفة و الممارسات في درس التربية الرياضية مما اتاحة فرصة للطلبة في التعرف على افكارهم الخاطئة و الوقوف عليها و تعديلها و المشاركة بصورة ايجابية و فعالة مع استخدام المناقشة و الحوار و البحث عن المعارف الصحيحة من خلال الانشطة و التجارب العملية التي طبقت في من خلال مراحل تطبيق استراتيجية التناقض المعرفي ، ويرى (أبليتون، ١٩٩٦) "ان دور المدرس في استراتيجية التناقض المعرفي تزويد الطلبة بالبدائل الصحيحة

و الواضحة وتنظيم تلك الاحداث بدقة مع الاحداث المتناقضة بحيث تحتوي على تلميحات بنائية للطلبة و اعطائهم الفرصة للتفاعل مع الحدث المتناقض بانفسهم مع المجموعات الصغيرة بعد شرح المتناقض للفصل بأكمله". (ابليتون، ١٩٩٦، ١٩)

كذلك اهتمام مدرس المادة بالتعرف الى التصورات الخاطئة الموجودة في أذهان الطلبة قبل البدء في النشاط التطبيقي و وضعها في عين الاعتبار عند تنفيذ الدرس كل ذلك ساعدة في تعديل التصورات الخاطئة الى تصورات علمية صحيحة لدى الطلبة ، وتؤكد ذلك (حميد، ٢٠١٢) " ان استراتيجية التناقض المعرفي تشجع المتعلم على حل التناقض بنفسه من خلال العديد من عمليات الربط بين الأنشطة المباشرة التي ساهم في تنفيذها اثناء اجراء الحدث المتناقض و بين عمليات الفحص المختلفة وذلك داخل اطار شامل علمي يربط بين النتائج غير المتوقعة بالاطار العلمي النظري الذي يتمثل في

الحقائق و المفاهيم و القوانين و النظريات المفسرة لتلك النتائج (حميد، ٢٠١٢، ٥٤)

٤- الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- كان لتطبيق استراتيجية التناقض المعرفي و الاسلوب المتبع دور ايجابي في الاداء المهاري لبعض مفردات مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.
- ٢- تفوق استراتيجية التناقض المعرفي على الاسلوب المتبع بتأثير كبير في الاداء المهاري لبعض مفردات مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

٤-٢ التوصيات: على ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التناقض المعرفي في كليات واقسام التربية البدنية و علوم الرياضية لانها تعمل على رفع مستوى الاداء المهاري لبعض مفردات طرائق تدريس التربية الرياضية عند الطلبة.
- ٢- اعتماد الاستمارة الخاصة بالاداء المهاري المعد في تقييم اداء المهاري لطلبة السنة الدراسية الثانية في كليات و اقسام التربية البدنية و علوم الرياضة .

٤-٣ الاهتمام بالاستراتيجيات و النماذج الحديثة التي تجعل دور الطالب محوراً و فعالاً في العملية التعليمية

٤-٣ المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مفردات اخرى لمادة طرائق تدريس التربية البدنية و علوم الرياضية
- ٢- اجراء دراسات اخرى مقارنة مع نماذج واستراتيجيات تعليمية اخرى وفق النظرية البنائية.
- ٣- عقد دورات تدريبية و ورش عمل على تخطيط التدريس باستخدام استراتيجية التناقض المعرفي و اكتسابهم مهاراتها و تنمية قدراتهم على ادارته .
- ٤- تنشيط الدراسات المعاصرة فيما يتعلق باستراتيجيات التناقض المعرفي و الاداء المهاري للعلوم الرياضية الاخرى في كليات و اقسام التربية البدنية و علوم الرياضة
- ٥- اجراء دراسات أخرى بغرض دراسة أثر توظيف استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية مهارات التفكير المختلفة.

المصادر

- ١- البلوشية، خديجة بنت احمد (٢٠٠٨) : التدريس بالتناقضات، دار الاوزبكي ، عمان.
- ٢- جبر، نبىل (٢٠١٠): تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الاساسية الدنيا اثناء الخدمة في غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر، غزة ، فلسطين.
- ٣- حميد، سلمى مجيد (٢٠١٢): أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى، العراق .
- ٤- حميد، سلمى مجيد (٢٠١٢): أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى، العراق .
- ٥- الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩): التصميم التعليمي نظرية و ممارسة، دار الميسرة ، عمان، الاردن .
- ٦- خلة ، نادرة (٢٠١٥): اثر استراتيجية التناقض المعرفي وبوسنر في تعديل التصورات الخطأ للمفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاردن.
- ٧- الرفاعي، أحمد حسين(٢٠٠٩): مناهج البحث العلمي- تطبيقات إدارية واقتصادية، ط٦، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٨- عباس، محمد وآخرون(٢٠١٢): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- ٩- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن(١٩٨٧): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، جامعة اليرموك، الزرقاء، الأردن.
- ١٠- قنديلجي، عامر ابراهيم(٢٠١٥): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته، ط٦، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

١١- متولي، ولاء السيد ، واخرون (٢٠٢٠)، أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي على مستوى التحصيل الدراسي ومهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الاول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد ١٨٦، ج٣، ابريل.

١٢- محمد، فاطمة عبدالرزاق عمر (٢٠١٩): فاعلية إستراتيجية التناقض المعرفي في تعديل بعض التصورات الخاطئة في الاقتصاد المنزلي وتنمية بعض الاتجاهات الايجابية نحوه لدي طالبات المرحلة الإعدادية، بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية ، المجلد ٥ ، عدد ٥٤.

١٣- مرعي، مرعي احمد، الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٧): طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للطباعة و النشر، عمان ، الاردن.

١٤- المطرودي، خالد ابراهيم (٢٠١٧): أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الفقهية و التمکن من معرفة الاحكام لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض ، بحث منشور في المجلة الدولية للبحوث التربوية ،المجلد ٤، عدد ٤١، جامعة الامارات .

١٥- المكدمي، محمد (٢٠١٢): اثر استراتيجية التناقض المعرفي في التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة التاريخ، اطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية جامعة ديالى، العراق .

١٦- Appleton-K (١٩٩٦): Problem Solving in Science Lessons How student Explore The problem Space , Reserch in Science Educatin Vol (٢٥) no (٤) .